

تصميم بريسيته الماروك

لفر الساوليس فرقع



Looloo

www.dvd4arab.com



العماد

شيء حدث في المعادى
حدث شيء ما في
المعادى . . نحو الصورة التي
اعتاد عليها الغامرون
المحصنة . . كانت المعادى
بالنسبة لهم هي الضاحية
الجميلة لطيفة القاهرة . .
حيث يتدفق النيل الرابع . .
والأشجار والخضرة

والرود والنوادي . . وحيث تقوم الفيلات الرشيدة هنا
وهناك . . وحيث يوجد الشاويش « على » الذي أطلق عليه
المغامرون لقب « فرقع » لأنه اعتاد كلما رآهم أن يصرخ في
وجوههم : « ها فرقعوا من هنا ! »

لقد بنى النيل والشجر والنبات ولكن اعنى
الشاويش . . ذهبت « نومة » ذات يوم إلى القسم مع سديفة

فما للإبلاغ عن سرقة دراجة هذه الصديقة فوجدت شاويشاً
آخر رجلاً لا تعرفه ولا يعرفها .. وبعد أن تلقى الشاويش
الإبلاغ سأله «نوسة» من فضلك أين الشاويش «عل» ؟
رد الرجل : لا أعرف بالضبط ، ولكني سمعت أنه قد
ذهب في قضية ثم أحيل إلى العاش ورجل إلى بلدته !
لربما كنت «نوسة» عنه ، سماع هذا الخبر التزم وقالت :
الشاويش «عل» منهم ؟

رد الرجل : نعم .. هذا ما سمعته .. ولست متأكداً
لأنني نقلت إلى هذا القسم بعد إحالة للعاش .. ولم أقبله
لأعرف الحقيقة منه !

نوسة : وما هي بلدته من فضلك ؟
الشاويش : لا أعرف ، إنه من الصعيد .. أقبل من
محافظة «أسبوط» .. وهذه كل معلوماتي عنه .

خرجت «نوسة» مع صديقتها وقد تغيرت صورة العامد
التي تعرفها .. وأحست أن شيئاً كبيراً قد نقص .. وهو
الشاويش «عل» الذي عرفوه طويلاً ، واشتركوا معه برغم

أنه في عشرات المقامات والأخبار .
وأسرعت «نوسة» إلى حديقه فيلا «عاطف» و«لوزة»
حيث اعتادوا التلقاء .. وأبلغت بقية القامرين بالخبر
الحزين .. وقد كان له وقع الصاعقة على القامرين جميعاً
حتى أن «لوزة» دمعت عينها .. وارسم الأسي على وجه
القامر السمين «الحنح» وقال : إقن وداعاً للمقامرات
والأخبار .. وداعاً للشخاطير والأحداث .. وداعاً للمأرق
والشخاخ .

قال «عاطف» الذي ظل مياسكاً : يتضح أن تفيدوا
ماتماً على حادث غيباب الشاويش .. بدلاً من أن تبحثوا
عنه !

ردت «لوزة» بعصبية : هل هذا وقت البحث
السهيف ؟

عاطف : وهل البحث عن الشاويش يعتبر عبثاً .. ؟
إنني أفضل بدلاً من الجلوس هكذا أن نبحث عنه !
لوزة : وأين نبحث ؟ هل نشر إعلانات في الجرائد عن

شاويش مفقود؟

ضحك «عاطف» وقال : ما أنت تقولين نكتة طريفة !
تحدث «محب» لأول مرة فقال : هناك طريقان للبحث
عن الشاويش «عل» - الأول : أن نحصل بالفتش
«سامي» -

قاطعه «تختج» قائلاً : أنت تعرف أن المفتش «سامي»
في مهنة خارج مصر.

محب : أعرف !

تختج : إذن ما هي الطريقة الثانية ؟

محب : هل تذكرين «جلال» ؟

فقر إلى أقدان المغامرين جميعاً صورة ولد نجيب اشرك
مهم في بعض المغامرات وصاحوا : نعم . أين أنت
شاويش !

محب : لماذا لا ترسل له رسالة تخبره فيها عن سر اختفاء
الشاويش . . أليس الشاويش عماله . . من للتأكد أنه يعرف
أين هو !

لوزة : هائل يا «محب» . . هذا هو الكلام القيد .

عاطف : المهم . . أين نعتبر على هذا العنوان ؟

تختج : بالطبع عند «نوسة» . . أليس هي «أرشيف»
المغامرين ؟

لوزة : طبعاً . . إنها مثل قسم «الأرشيف» في الصالح
الحكومية !

ثم سرحت «لوزة» خطرات وقالت : ولكنني أسمع كلمة
«أرشيف» ولا أفهم معناها . . ما هو «الأرشيف»
يا «تختج» ؟

اتسم «تختج» وقال : إنه القسم الذي تحفظ فيه
الشركات والصالح بالأوراق الخاصة . . ويسمونه قسم
«الأرشيف» أو المحفوظات .

عاطف : المحفوظات والأناشيد ؟

ثم يضحك أحد على هذا التعليق وقالت «نوسة» : اعتقد
أنه عندي . . سأذهب على الفور إلى المنزل وأعود به !
وانطلقت «نوسة» على دراحتها . وجلس بقية المغامرين

بمعاذ الله . قال محب : إني منذ بضعة أيام لم أرى الشاويش
بموم حولنا . ولا رأيت دراجته القديمة وهو يمر بها في شوارع
المعادي كمعادث . . لاحظت ذلك . ولكنني لم أتصور أبداً أن
يكون الشاويش قد غادر المعادي إلى الأبد !

محب : لقد لاحظت ذلك أيضاً . . وقتت أنه في
إجازة . أو مشغول في حل مشكلة أولتر من الألفاظ ؟
لوزة : اللهم . . إذا عرفنا مكان الشاويش فإنا
سنعمل ؟

محب : سنحاول أن نعرف منه لماذا أحيل إلى المعاش .
لوزة : إنك تعرفه . . فهو لا يحب أن يترك إيلته بأية
معلومات . . وأنتك كثيراً أنه يتحدث عن هذه المسألة
الشخصية .

محب : رأسه قائلاً : لقد ذهبنا بعيداً . . لماذا
لا نذهب إلى منزل الشاويش ونسأل عنه . . لعله متأكد في
منزله !

محب : معك حق . . كيف لم يخطر لنا ذلك !

عاطف : لقد فهمت من كلام «نوسة» الذي سمعته عن
الشاويش الجديد . أنه بعد أن أحيل للمعاش قد ترك المعادي
وعاد إلى بلدته !

محب : هذا غير مؤكد . . فمن الممكن أن يكون معكفأ
في منزله ؟

لوزة : لن نحسر شيئاً . . إذا ما عادت «نوسة» لذهب
في رحلة قصيرة إلى منزله . . ومن الممكن أن نسأل الجيران
عنه . . فقد يدون إلينا بمعلومات عن موعد عيابه عن البيت
إن كان قد سافر .

ظهرت «نوسة» عند باب الخديفة وهي تحمل في يدها
ورقة عرف الجميع أنّها عنوان «جلال» ابن أخت
الشاويش .

قالت نوسة : العنوان !

محب : أين يسكن «جلال» ؟

نوسة : إنه يسكن في قرية «برج اليرلس» مركز «بغليق»
بمحافظة كفر الشيخ .

عاطف : سأكتب الرسالة ثم تقرأونها ؟
 كتح : لا داعي لهذه العصبية يا عاطف ، مجرد ملاحظة
 بسيطة من «لوزة»

حب : هيا بنا نذهب إلى منزل الشاويش ؟
 وقدر الجميع إلى دراجاتهم ، بينما بقي «عاطف» أمام
 بعض الأوراق البيضاء يكتب الرسالة إلى «جلال» .
 كان مسكن الشاويش في طرف العادي بعيداً عن
 التيل ، في منزل متواضع من الحجر الأحمر . . وكان
 للعايزون قد زاروه مرة أيام كان «جلال» معه وذهبوا إليه
 لمقابلة الشاويش . . ولم تكن مشكلة أن يعثروا على المنزل . .
 ولاحظوا على الفور أنه مغلق الأبواب والنوافذ . . وكان من
 الواضح أن الشاويش ليس موجوداً ، لهذا التحوا إلى المنزل
 الجاور . . وكانت هناك سيدة تبدو عليها الطيبة تقوم بشهر
 غسلها في شرفة بالقدور الأول . . وحياتها «كتح» ثم قال :
 لقد جئتنا تسأل عن حاركم ؟
 السيدة : الشاويش «على» ؟



كتح : لقد كان «عاطف» أقرب للعايزين إليه . . لهذا
 اقترح أن يقوم «عاطف» بالكتابة إليه . . لسؤاله عن مكان
 الشاويش ، وقصة إصابته بالمرض !
 لوزة : بالطبع دون أن يبدأ الرسالة «بالسكت» ، حتى
 لا يظن «جلال» أننا نقوم «بالتكيت» على حاله ؟
 عاطف : إنك تسهين في الظن كثيراً يا «لوزة» . . فأتأ لا
 أخلط بين المنزل والسجدة !
 لوزة : كنت أنه فقط !

تخضع : نعم .

بدأ على وجه السيدة الخوف وهي تقول : كان نعم
الجار . . . ولا أدري ماذا حدث له !

تخضع : ألم يعد يسكن هنا ؟

السيدة : نعم . . . مازال يسكن هنا . . . فهو لم يأخذ أثاثه
من المنزل ، ولكنه متعب منذ فترة طويلة .

وبدا على السيدة أنها تكلم شيئاً فقال «تخضع» : إننا
أسدقاه له . ليحثه على مسألة نهمه ، وتعلق بقبابه !

بالت السيدة شيئاً بلسانها ثم قالت : الخليفة باين أنتي
لاحفظت أن منزل الشاويش يقفأ أحياءاً ليلاً !

بدأ الاهتمام على وجه «تخضع» وهو يقول لها : متى رأيت

هذا النور آخر مرة ؟

السيدة : منذ خمسة أيام . . . بالضبط يوم السبت

الماضي . . . كنت لأفتح الباب لزوجي ليلاً ، فرأيت النور

مضاء في منزله . . . وقد أزعجت زوجي بذلك . وفكر أن

يذهب لزيارته . . . ولكن الوقت كان متأخراً . . . وفي اليوم

التالي ذهب ودق الباب ولكن لم يفتح أحد .

فكر «تخضع» لحظات ثم قال : هل هناك «التيغون»

قريب هنا ؟

ردت السيدة : لا . . . إن «التيغون» الوحيد عند «عمان»

الغزال في آخر الشارع المهادر .

قال «تخضع» : شكراً لك !

السيدة : هل تعرف ماذا حدث للشاويش ؟

تخضع : لا . . . ولكننا سنعرف !

والتفت «تخضع» إلى اللغامين ، ونظر نظرة فهموا معناها

حسباً . . . مادام الشاويش يتروء على منزله ليلاً . . . فلا بد من

مراقبة المنزل في الليال التالية .



الشاويش يتحدث على الورق

مرت ثلاثة أيام
والمغامرون الخمسة يقومون
بالرقابة الليلية على منزل
الشاويش . . «عل» دون
أن يروا بصيحاً من الورق .
وفي صباح اليوم الرابع وصل
رد «جلال» واجتمع
المغامرون في حديقة منزل



«عاطف» لقراءة الرسالة بعد أن اتصل بهم «عاطف»
وتلقواها .

جلس المغامرون في الكشك الصين في شكل نصف
دائرة . . وبدأ «عاطف» يقرأ رسالته التي كانت تتكون من
عدة ورقات . وقد أرحمها آذانهم للسمع .
قال «جلال» في رسالته :

أعزائي المغامرون الخمسة :

وصلتني رسالتكم وكانت مفاجأة لي . . وإني أشكركم
كثيراً لاهتمامكم بأمر «عل» العزيز الشاويش «عل» وقد
تأكدت عندما وصلتني رسالتكم أنكم تحبونه حقاً . . ولولا
حسبك له لما كان هذا الاهتمام الكبير به . وأعتقد أنه سبب
كثيراً لسؤالكم عنه .

إن أعضاء خيال الشاويش «عل» من المعادي له قصة
طويلة . . لقد حضر منذ ثلاثة أسابيع إلى القرية ، وأثارت
عروته الأفاويل والأحاديث . ولكنه قال : إنه في إجازة
طويلة مدتها شهر ، وأنه جاء لفضائها بين أهله وأقاربه . وقد
صدق الناس هذا التفسير . . شخص واحد عرف أن هذا
التفسير ليس صحيحاً ، وأنه تعطية لشئ حدث . . هذا
الشخص هو أنا .

لقد لاحظت منذ حضور خيال أنه عصبي جداً . . وأنه
يحب أن يتجول في نفسه طويلاً ، ولم يكن يرى الناس الذين
قال إنه جاء لفضي إجازته بينهم . . كان يفرد نفسه في



الآن - نضح - النساء - عن هذا الثوب الجديد هذا



الحقول . . بل إنني لاحظت أنه يتحدث لنفسه كأنه أصيب
بمس من الحبوب ، أكثر من هذا أنني سمعتة يعلم وهو قائم
بصوت مرتفع . . . كان يتدافع عن نفسه كأنه أمام محكمة
ويقول : أنا مظلوم .

وقد حاولت مراراً أن أعرف منه السبب الحقيقي لحضوره
إلى القرية ، ولكنه رفض بإصرار أن يقول لي أي شيء .
حتى كان ذات يوم ، وكنت قد سرت خلفه حتى اجلس تحت
شجرة الجوز العجوز التي ترتفع عالية خارج القرية . . . وفي

هذا المكان الذي قضى فيه على أهام مقولته كما حكمت لي
أمن كان خللي يبدو هادئاً ، وأفضل حالاً . . . وكأنه كان يعد
الاضطتان وراحة النفس في المكان الذي شهد ذكروبات
مقولته .

المهم ، جلست بحواره فلم يعطني . . . وبعد نحو نصف
ساعة قال لي بصوت هادئ : تريد أن تعرف ماذا جئت هنا ؟
قلت له : طبعاً يا خالي . . . إني ألاحظ أنك مشغول
البال جداً . . . وأظن أن القول بأنك جئت في إعارة ليس
الحقيقة !

سمعت لحظات ثم قال لي : نعم . . . إنه ليس الحقيقة . . .
والحقيقة أنني موقوف عن العمل . . . وسوف أواجه محاكمة
عسكرية ستطردني من الخدمة حتماً .

لم أعلق . قضى يقول : إني مظلوم يا «جلال» . . . لقد
أدبت وسبني ، ولكن الظروف التي مررت بها كانت فظيمة .
وصمت خالي فترة ثم قال : لقد استعظمتني أحد الجرمين
وعرب مني . نعم . ضحك على الشاويش ، على ، وفر منه !

وكانت في ذلك الوقت
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

وهو برعم + لقد توفقت مرة اخرى

في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

وعاد لثبوت اصلاح المهرج

في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

الخلافة في وقتها ثم رجعنا
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

تخلصت

في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

لمن اجله

في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي
في مدينة القاهرة
في سنة ١٨٠٠
في عهد محمد علي

ووه بركت منه هو

ووه بركت منه هو

وهديته ، فله إلى قسم الهدايا

اشوق وشكره على معرفته

اشوق وشكره على معرفته

اشوق وشكره على معرفته

اشوق وشكره على معرفته

اشوق وشكره على معرفته

تخيلت هومة لأول مره منذ ولدت
الرسالة وفانت كان هو
وحدثني يديه مفيدة!

تخيلت هومة لأول مره منذ ولدت
الرسالة وفانت كان هو

ومعنى «عاطفه» بقرأ وطلعت من السائق

ومعنى «عاطفه» بقرأ وطلعت من السائق

ومعنى «عاطفه» بقرأ وطلعت من السائق

ومعنى «عاطفه» بقرأ وطلعت من السائق

الاحتمار ولانك من حلة سريعة

ورحلت دبانة إلى باب البيرة مرة
صعدت سريعاً سلالة المشو وأنا أنادي أنت

العودة إلى أيام زمان

عاد صمتنا طويلاً بعد

قراءة رسالة «حلال» التي

تحدث فيها عن لغائه مع حاله



لا حرج من ذلك، فالأهم المعلومات التي تحتويها
الرسالة يمكن تلخيصها كالآتي

أولاً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

ثانياً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

ثالثاً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

رابعاً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

خامساً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

أولاً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

ثانياً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

ثالثاً: بعد أن قرأنا رسالة «حلال» التي
تحدث فيها عن لغائه مع حاله
فأصبحتنا إلى بيته وحدانه

عاطفياً ، بل على الأثر في حياة كل واحد منكم ،
 طويلاً إلى حد ما ، فخلع بهت منكم من لافض
 الانظار إلى العدم ، ويذهب سكرين وفي الوقت نفسه عينا
 مرافقة منزل الشاويش ، وعلى هذه اللذة من يدري ربما
 تأتي !

تومة إن الدور التيه عليك يا صحح
 صحح سأقوم بالمرافقة من الساعة مساء

صحح إن بعض هذا لا يحل عن ...
 ...

...
 ...
 ...

عندهم هفت مساء على بعدون في ...
 ...
 ... كانت عشرات الأسئلة تدور في ...
 ...

...
 ...

صحح به موجود وغير موجود !

...
 ... عن أي واحد من أطراف الحدث ؟

صحح ...

... إن في حياحة في معاونة الشرطة !

صحح الرجل الوحيد الذي يمكن ان يسأله غير

...
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

برائد وهدى ، شدة بعض المصنوعات
 تخضع معك حقاً ، سأذهب نقاشته حالاً

مجلس شورای عالی قوه قضائیه

شماره: ۱۰۰۰ / ۱۳۸۵

تاریخ: ۱۳۸۵ / ۰۵ / ۰۵

موضوع: ...

محل: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

موضوع: ...

١٠ حج سيرة كثره العدد في هذا الحال

١١ حج ٣١

١٢ حج ١٠

١٣ حج ١٠

١٤ حج ١٠

١٥ حج ١٠

الشوايش من عدا*

١٦ حج ١٠

وان الصلح كنها مدرة *

١٧ حج ١٠

١٨ حج ١٠

١٩ حج ١٠

٢٠ حج ١٠

٢١ حج ١٠

٢٢ حج ١٠

٢٣ حج ١٠

بعد من ...

١٠ حج ١٠

١١ حج ١٠

١٢ حج ١٠

صاحب السيرة

فكر الشوايش خطا ثم قال

١٣ حج ١٠

١٤ حج ١٠

وبو خطه وحده *

١٥ حج ١٠

١٦ حج ١٠

أقرب مشق وكان وجهه يبدو جامدا

١٧ حج ١٠

مدا كان نوع البارة الثانية ولومها ورقتها *

الشوايش سيرة صغرة من طرز

١٨ حج ١٠

... ..
... ..
... ..

م تشبیر المسأله

الشابوش : ددا تعی تشبیر مسأله

محتاج إن حکماه کلها متقنه فالأنت دوشوی
الده ثم یصب بارصاص إله کان رصاصاً ظارغاً
... ..

لا بدی إلى شیه رصاص صوب ؟

... ..
... ..

محتاج هل تحصت حد الدم ؟

الشابوش : ددا أصحبه ؟

محتاج : لأنه یس دماً علی الإحلاق
... ..

... ..

قهر الشابوش واقفا وهو یصیح

... ..

إن یكون لیحار من أ...

... ..

فما لاصی ما تعرف هراً

... ..

... .. لا بد أن أهرق من



وكانت الشمس تشرق من الغرب

وكانت الشمس تشرق من الغرب

الساعة ، وهو به الشاكي يرتفع في العتمة .

كان المطر مازال يهطل وأخذ الريح والبرق

يتعاضدان وكان صوته البرق يصير كأنه يخط

وحرق ووقف . لا أعت لأهاس لقد أصبح

من الضروري ألا يحدث به الشاوش الآن من بركة إلا

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

في قسم الشرحة . ثم أن يعود هرباً إلى

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

الأرض . وأخذ يسه ويدهم ونسب

وعلى

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

أرسلت مني يا شوايش صانعا . أنت تسألني

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

عاطف على شدة

الشوش اعلى من وجه الأستاذ
إصابته بالرحم كان حامداً

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

... ..
... ..
... ..

ويؤيده إلى استنحاح أ

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

متحول داخل السيرك

وقدر واقعاً من الفرحة وأخذ يكثر بعض الملائك
لناسبه وأصبح على وجهه ضياءً وبعد ساعة كان

مرة أخرى إلى الشارع، وهو على فرجة ونصف إلى
جانب كان قد عاد، ولكن لم يكن هناك مطر
وأحسن بنادق

يد وصل قرب السيرك أحسن أنه يتكلم برفقاً

بها عدة نسخة في حذاء ووقف بجانب برفق
كتاب الموسيقى فطرح

وعدد من المتفرجين يقف للفرحة ومعهم مطعنة
بندقيه

بعدم احتج، وهو يصيح في كل فرجة حتى وحس

والتذكير يا أمنا

ورجع إلى العمل في سيرك

ورجع إلى العمل في سيرك

ورجع إلى العمل في سيرك

ورجع إلى العمل في سيرك

الأستاذ يحيى، الآن في عرفه

ورجع إلى العمل في سيرك

ورجع إلى العمل في سيرك

الأصوات التي تنبعث من بؤبؤ العرف

ورجع إلى العمل في سيرك

ورجع إلى العمل في سيرك

إنك بهذه الطريقة سوف تلت إلينا الأصغر

ورجع إلى العمل في سيرك

أه حوار مهم وسمع آخر حبه في حوار وكان

بث بصره بك هذه نصها هنا في موقع

لاخر ... أن يهي أوراق مقري في

وسمع وسمع صوت باب الكا يفتح وظهر شعاع من

ورد وسمع على جده عن الأستاد عوي

والتحج لقد أعروني على باب الدخول

فان المرسل بصراحة تعان ها

وعدم التحج وقته يدق فتحة الباب



الأخر أذا فقط

أذكرت برات تقدمه

فأت الآن تحي عن

كان حح و يسمع

بساد في عهد الحوار وقد

تکالیف ۲۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

تکالیف ۱۰۰

صحت انعمود هذه الحملة وفاة وحمده
ماتلاً كـ

عج
لوزة بشكر

مكربن في باب هذه أوجحة
معرفة عن هذه المحربة فان
س هاتك أي دع بشكر سوف يذهب في

مدبر الميرك والشخص المجهول

عج
عج

ميرك بهم بالرون سجا

وانتهى الأحياء مريضة . وانتموا على اللعاه في

عنه وفي بعد محذكات الدراسات الخمس تفيد

عج
عج

عج
عج

عج
عج

عج
عج

عج

الذي على الباب ودرعوه قال . جميع يا أستاذ
حيوانات سوف تبيع

لبحث عن وعاد معه

المكان وقد كان مشهوراً
سفتت الكامير .

بعضه

بعضه

تطرات والأحداث المهمة وهم يخشون أن
سألكهم هنا نظر المتخرجين
بعضه

وعرف أنهم يبحثون عن شيء ما . . . ولم يكن في حاجة إلى
 أن يشم صاحبه ليعرف رائحته ، فقد كانت جزءاً من حاسة
 الشم عنده . وسرعان ما أخذ يشم عناء وهناك . ثم مد
 بحاله وأزاح نشارة الخشب جانباً ونظر المغامرون وهم
 لا يصدقون عيونهم . . . كانت الكاميرا الصغيرة هناك تحت
 يده . . . أسرع «تختبئ» لا إلى الكاميرا ولكن إلى «زنجير» يقفله .
 في حين انفض «محب» على الكاميرا ووضعها في جيبه وكاد كل
 شيء يتم على مايرام . . . لولا أن حدث شيء غريب . . .
 كانت ليرة الكلاب المدربة قد بدأت . . . وفجأة تحول السيرك
 إلى نباح متصل . . . لقد شمت الكلاب رائحة كلب غريب .
 فتركت ألقابها الهلوانية وأخذت تسبح بشدة . . . ثم تركت
 مدرجها وانجرفت إلى حيث يوجد «زنجير» والمغامرون
 الخمسة . . . وانقلب الموقف رأساً على عقب . . . وأخذ رجال
 السيرك يهرون هنا وهناك . وقال أحدهم : هناك كلب
 غريب .
 قال الرجل الذي كان يقف على الباب : إنه كلب أسود

كان مع مجموعة من الأولاد .
 وأدرك المغامرون أن شهرهم في هذه التحفة سوف
 يعرضهم لشاب جنة . . . فأخذوا يهرون تحت الكراسي حتى
 وصلوا إلى حافة الخيمة . . . وتعاون «تختبئ» و«محب» في رفع
 طرفها الثقيل والدفيع بقية المغامرين من تحنها ومهمم «زنجير»
 ثم اندفع «تختبئ» وخلفه «محب» .
 وكان بعض العاملين في السيرك قد أخذوا يهدلون
 الكلاب التي كفت عن النباح وعادت تؤدي المطلوب منها
 بعد أن ابتعد «زنجير» .
 بعد دقائق كان المغامرون الخمسة قد قفروا إلى دراجاتهم
 وهم في غاية السعادة ثم انطلقوا عائدين إلى «المغارة» . . .
 ولم يصبوا دقيقة واحدة . . . كان عند «محب» في مزخرم
 معمل للتحميض . . . لقد كان والده من هواة التصوير . . . ولم
 يتردد «محب» في طلب المساعدة من والده . . . رجاء باسم
 الأصدقاء أن يقوم بتحميض وطبع الفيلم .
 قال والد «محب» متدهشاً : وماذا الآن ؟ ألا يمكن

عجب : إنه يتعلق بمعامرة من معامراتنا يا أبني .
 الأب : أكن تكفوا عن هذه المعامرات والألعاب ؟
 عجب : إنما تساعد العفالة يا أبني . ونحن جميعاً من
 الطلبة المتفوقين في دراستهم .

قال الوالد وهو ينادر مفعده أمام الشيفرون : أمرى إلى
 الله ! !

جلس المعلمون الخمسة في انتظار التبعة . . . وقامت
 والدة «عجب» بإعداد بعض الطعام الخفيف وأكواب
 الشاي . . . فقد كانوا جميعاً جوعى . . . ومضت نصف
 ساعة ثم فتح باب العمل وظهر والد «عجب» بمسك يده
 القلم قائلاً : تصوير ممتاز يرسم صغر حجم الكاميرا .

عجب : إنه من تصوير «نخشخ» !
 الأب : عظيم . . . والآن سأطبخ لكم سمعة من كل
 صورة !

عاد الأب إلى العمل ، ومضت فترة ثم فتح الباب

واندفع المعلمون إلى العمل الصغير حتى ازدحم بهم . .
 وشاهدوا الصور وهي تظهر في المياه على الورق . تمام الولد
 تحفيظ الصور . . . ثملى صور لثانية أشخاص . . . وقال
 «نخشخ» : سأذهب إلى الشاويش فوراً ؟

عجب : هل أستطيع الذهاب معه يا أبني ؟
 الأب : لا تتأخر .

ومرة أخرى اندفع المعلمون الخمسة إلى دراجاتهم . .
 كانت الساعة قد أشرفت على الحادية عشرة عندما كانوا
 يقفون أمام منزل الشاويش . . . ودق «عجب» جرس
 الباب . . . ومضت فترة قبل أن يسموا سعلاً متصلاً . ثم
 ظهر الشاويش وهو يفتح الباب على حطو . . . ولم يحكه يرى
 المعلمين الخمسة حتى ظهرت الدهشة على وجهه بأجلى
 معانيها . . . قال «نخشخ» على الفور : هل تسمح لنا أن ندخل
 من هنا البرد القارس ؟

فتح الشاويش الباب كما فتح له . . . واصل المعلمون

الخمسة إلى الداخل . . . وكانت المرة الأولى التي يدخلون فيها
معاً إلى منزل الشاويش . . . قال «لتخ» : ليس عندما وقت
نضجه . . . لقد أحضرنا لك مجموعة من الصور تريك أن
تطلع عليها .

وجلس الغامرون وقال الشاويش : لعلمكم لحيون أن
لشربوا الشاي ؟

عجب : شكراً لك . . . لا وقت عندما . . .
الشاويش : ولكن كلما جئت عندكم شربت الشاي . . .
لا يصبح هذا .

لتخ : يا شاويش «عل» الوقت ضيق ، ولعلنا قد عرفنا
عل «سيد دبات» . . . وصاح الشاويش كأنما لدغه عقربة :
سيد دبات !

لتخ : أقول لعلنا . . . وما . . . نظن . . . وليس مؤكداً
بعد .

وأخرج «لتخ» مقرووف الصور وعرضه على الشاويش
الذي لم يكده يرى الصور حتى أخذ يفقر في أنحاء الغرفة

كالمعتاد وهو يصيح : هذا «شوق السيد» . . . إنه مختلف قليلاً
عن الرجل الذي رأيته ولكن العنق العليق والذراعين
النصيرتين . . . إنه هو هو أين هو ؟

ثم أمسك بالصورة الثانية وصاح : هذا هو سابق
السيارة : إنه هو . . . هو هو أين هو ؟

كان الشاويش يدور كالمعتاد في الغرفة . . . والغامرون
الخمسة يكادون يرتضون طرباً . . . ولكن «لتخ» قال
فجأة : من فضلك يا شاويش . . . إنك تضحك وقتاً كثيراً .

الشاويش : أين هم . . . أين هو ؟
لتخ : إننا نعرف مكان العصابة كلها . . . ولكن نحن في
حاجة إلى قوة من رجال الشرطة .

الشاويش : مستحصل عليها من القسم . . . المهم أين
هم ؟

لتخ : إههم يصلون جميعاً في سيرك «حلوان» .
الشاويش : مستحصل على القوة اللازمة من قسم
«حلوان» .

ودخل الشاويش إلى غرفة ثانية ، وأخذ يرتدى ثيابه
الرحيبة على عجل . . . اللباس التي خلعتها منذ شهر كامل . .
وقفر إلى درجته ، وكذلك فعل كل من «تخخ» و«عجب»
وطلب «تخخ» من «عاطف» أن يأخذ «نومة» و«لوزة»
ويعودون إلى المنزل . . فلم يعد هناك ما يفعلونه .

بعد ساعة من هذه الأحداث للتلاخفة ، كانت قوة من
رجال شرطة حلوان تحيط بالسيوك ، ولم يكف الشفرجون
بإحراقه حتى هاجم رجال الشرطة مبنى الإدارة . وكانت
مفاجأة كاملة «لشوق السيد» الذي اعترف أنه يفتي «سيد
ديانة» في غرفة من الكشك ، وقد تم القبض عليه وهو
يستعد لمغادرة البلاد كلها بأوراق مزورة .

وفي فجر ذلك اليوم كان الشاويش يفتي مع «تخخ»
و«عجب» ولأول مرة كانت عيناها مغرورتين بالدموع . . لقد
ثبت للعلماء الحقة ليس فقط أنهم معامرون من أربع
عراز . . ولكنهم أيضاً أميداء أولياء . . لقد قاموا في الوقت

الناشب بإتخاذ صديقيهم الشاويش «علي» من مأزقه . .
برغم أنه كثيراً ما يرفض مساعدتهم قاتلاً : هما فرقعوا من
وجهي .

ولكن الانفعال شيء . . والهمة والوفاة والإخلاص
أقبياء أخرى ، وعندما بدأ الصديقان العودة إلى المعادى . .
كان ما يشغل ذهن «تخخ» هو الصور التي التقطها لزيائن
السيوك . . وكيف يسلمها لهم : مساء اليوم التالي .

(تحت)

